

جامعة الجميع الذكية

كلية الإدارة

جامعة
الجميع
الذكية
تخصص إدارة المشاريع

دور المشروعات الصغيرة في تنمية الإبداع الإداري لدى رواد الأعمال الشباب بمدينة
الرياض

The role of small projects in developing administrative creativity among
some young entrepreneurs in Riyadh

خطة بحث مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة المشاريع

قائد المجموعة: سعيد علي ثامر الشهراني رقم أكاديمي ٢٠٢٢٣٠٠٦٢٦٨

أعضاء المجموعة: احمد علي إبراهيم العسيري رقم أكاديمي ٢٠٢٢٣٠٠٦٢٦٤

المشرف العلمي

د. وليد صديق

١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م

خطة مشروع التخرج

١. مقدمة
٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها
٣. أهمية الدراسة
٤. أهداف الدراسة
٥. الإطار النظري
٦. الدراسات السابقة
٧. الفرضيات النظرية للدراسة
٨. المنهجية وطرق البحث
٩. أدوات الدراسة
١٠. حدود الدراسة
١١. قائمة المراجع والمصادر الأولية. (مع مراعاة خصوصية البرامج).

أصبحت المشروعات الصغيرة من أهم عوامل التنمية على المنحى الاقتصادي والاجتماعي؛ ويرجع ذلك لمردودها الايجابي على الاقتصاد الوطني، كما أن دورها لم يقتصر فقط على التنمية بل في توفير فرص عمل للشباب والشابات لم تسنح لهم من قبل في مجالات عديدة، كما تحقق المشروعات الصغيرة زيادة ملحوظة في حجم الاستثمار ، من خلال زيادة حجم المبيعات، إضافة إلى جانب دورها التنموي الفاعل بتكاملها مع المنشآت الكبيرة في تحقيق التكامل بين الأنشطة الاقتصادية، ولها مساهمات كبيرة في الصادرات . كما تعتبر المشروعات الصغيرة سبيل لمحدودي الدخل، باعتبارها أداة لتحقيق دخلاً لصاحبها. (الزامل. ٢٠١٣).

فلذلك تعتبر المشروعات الصغيرة حجر الزاوية في العملية التنموية والتي تؤثر بشكل كبير على رائد الأعمال و تنمية مهارات الإبداع الإداري لديه ويشير باشيوة (٢٠١٩) : إلى أن من أهم مميزات العمل الإداري هو أن يكون المدير مبدعا إداريا؛ لأنه يحدث تأثيرا جيدا له فوائده على المؤسسات والعاملين فيها، كما يفترض أن يكون الإبداع في الإدارة متماشيا مع التحديات والتطورات المتسارعة في العالم من حولنا.

ويعد الإبداع الإداري من أهم مجالات الإدارة المعاصرة، ويساعد بشكل مؤثر وفعال في إيجاد المساعدات والحلول المبتكرة للمشكلات التي تواجه المؤسسات مع تجنب الوقوع في الأخطاء، ويظهر دور الإبداع الإداري فيما تسعى إليه أية منظمة كانت وفي أي مجتمع، ويعد مطلبا رئيسيا للمنظمات ومؤشرا يستدل منه على نجاح المؤسسات أو فشلها في تحقيق أهدافها مما يتطلب جهودا إبداعية من أجل النهوض بمستوى أداء هذه المنظمات بكفاءة؛ لأن المؤسسات الناجحة تعرف بمدى استمراريته وقدرتها على البقاء لأطول فترة ممكنة. إن المؤسسات اليوم بحاجة الى إدارة قيادية مبدعة تتمكن من التجديد والتعامل مع المغريات بفاعلية ومرونة، وتعد المشروعات الصغيرة هي الحاضنة الرئيسية للبحث والإبداع والابتكار في مختلف المجالات، والإبداع الإداري منوط بها أكثر من غيرها من المؤسسات والمنظمات الأخرى، لذلك يأتي هذا البحث لمحاولة الكشف عن دور المشروعات الصغيرة في تنمية الإبداع الإداري لدى رواد الأعمال الشباب بمدينة الرياض.

مشكلة الدراسة Research Problem

تواجه العديد من المنظمات مشكلة في اختيار مدير كفاء تستشعر فيه بالإبداع الإداري والذي أصبح جزء لا يتجزأ من شخصية المدير وذلك بسبب إما عامل الخبرة أو قلة التجارب والاحتكاك بسوق العمل فمن خلال دراسة الباحث الاستطلاعية وجد أنه توجد علاقة طردية بين إدارة المشروعات الصغيرة وتنمية الإبداع الإداري لدى مدير المشروع فمنه تكونت عند الباحث مشكلة الدراسة التي تمثلت في السؤال الرئيسي التالي ما دور المشروعات الصغيرة في تنمية الإبداع الإداري لدى رواد الأعمال الشباب بمدينة الرياض؟ ويتفرع من التساؤل الرئيسي عدة أسئلة فرعية:

- ◆ ما التحديات التي تواجه أصحاب الشركات والمؤسسات في اختيار إدارة ذات إبداع إداري؟
- ◆ ما معوقات الإبداع الإداري؟
- ◆ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور المشروعات الصغيرة في تنمية الإبداع الإداري لدى رواد الأعمال الشباب بمدينة الرياض؟

أهداف الدراسة Research Objectives

- تتمثل أهداف الدراسة في التعرف على أهمية المشروعات الصغيرة، وتوضيح مدى ارتباط نجاحها في تحقيق الإبداع الإداري لمدير المشروع ومن أهم الأهداف:
- تحديد إطار مفاهيمي للإبداع الإداري.
 - تحديد معوقات الإبداع الإداري.
 - توضيح أثر المشروعات الصغيرة في تنمية مهارات الإبداع الإداري لمدير المشروع.

أهمية الدراسة Research importance

تبرز أهمية هذه الدراسة في كونها تعالج موضوعاً حيويًا في إدارة المشاريع وريادة الأعمال، كما تساعد أصحاب الشركات والمشروعات في اختيار مدير ذو خبرة وبراعة وإبداع وذلك من خلال:

الأهمية النظرية:

الأهمية النظرية للدراسة تتمثل في حداثة موضوعها، حيث تعد هذه الدراسة حديثة في البيئة السعودية، كما يعد مفهوم الإبداع الإداري لدى الشباب من رواد الأعمال من المفاهيم المهمة نسبياً في مجال إدارة الأعمال، وخاصة إذا تم استخدامه بشكل سليم وفعال في الشركات والمؤسسات الكبرى بشكل عام، والمشاريع الصغيرة بشكل خاص، إذ أنه من خلال المسح الذي قام به الباحث في قواعد البيانات اتضح محدودية الدراسات التي ناقشت هذا الموضوع وهاذين المتغيرين معاً.

الأهمية التطبيقية:

تسهم بدور ملحوظ في تأهيل الكوادر الإدارية من الشباب في مختلف التخصصات والمجالات العملية، وبالتالي قد يفتح البحث بعض الآفاق على هذا المجال من قبل رجال ورواد الأعمال في مساعدة الشباب بتقديم مشروعات صغيرة تزيد من خبراتهم وتقدم لهم مفهوم الاستقلالية على أكمل وجه مما يزيد من كفاءتهم وتنمية مهارات الإبداع الإداري لديهم ، ويتوقع أن يسهم البحث في فهم طبيعة المشروعات الصغيرة ومدى أهميتها في تطوير مديرها. مما يمكنه من تهيئة الظروف التي تساعد على الاستفادة من نتائج هذه الدراسة. ونأمل أن تزود هذه الدراسة المسؤولين بالدولة بمعلومات وتوصيات ومقترحات تسهم في ازدهار و كفاءة وفاعلية المشروعات الصغيرة والإبداع الإداري.

Theoretical Framework الإطار النظري

مصطلحات الدراسة:

◆ المشروعات الصغيرة:

"عرفت المشروعات الصغيرة بأنها: المنشأة المستقلة في الملكية والإدارة، وتحصل على نصيب محدود من السوق فهي مؤسسة ذات ارتباط عائلي، مديرها في القمة، وهو مالك المشروع والإدارة تميل نحو اللارسمية، والتوجهات شفهية في الغالب دون الحاجة إلى توثيقات ورقية أو اعتمادات كبيرة" (Otto .٢٠٠٢).

عرفها الحلواني (٢٠١٧) أنها "المشروعات التي يديرها مالك واحد يتكفل بكامل المسؤولية ويتراوح عدد العاملين فيها ما بين ١٠-٥٠ عامل، وهذا ما عرفته منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو).

"هي استثمار فردي أو جماعي صغير يوجه لإنتاج منتج (سلعة)، أو تقديم خدمة، أو تجارة، بغرض تحقيق الربح، وأيضاً عائد اجتماعي يعود على المجتمع بالنفع، ويمكن للأفراد العاديين القيام به اعتماداً على تمويلهم

الذاتي، ولا يحتاج إقامته إلى رأسمال كبير، أو عدد كبير من العمالة، أو تنظيمات ونظم إدارية وفنية معقدة، أو تكنولوجيا ذات آلية

تفوق المتاح. (سالم والشاعر، ٢٠١٧)

التعريف الإجرائي: هي فكرة تعتمد على صاحب المشروع والذي يعمل على تطوير الفكرة من خلال تنفيذها على أرض الواقع في هيئة منشأة يكون صاحبها هو المدير ويعمل معه عدد صغير من العاملين توفر فرص عمل للعديد من الشباب كما أنها تزيد من خبرة واستقلالية صاحب المشروع.

أهمية المشروعات الصغيرة:

- تلعب المشروعات الصغيرة وخاصة في الدول النامية دورا حيويًا في الحد من مشكلة البطالة لدى الشباب والشابات فبرأس مال بسيط من الممكن أن تصل فرصة عمل لنفسك توفر بها رأس المال وتنتج أرباحًا، وذلك باعتبار أن الشركات الكبرى قد فشلت في لعب دور مميز في المساعدة في حل مشكلة البطالة. (Alam، ٢٠٠٦)

- أن المشروعات الصغيرة تعتبر هي أصل الأنشطة الاقتصادية التي بدأت بمشروعات صغيرة قبل أن تبدأ المشروعات الكبيرة في الانتشار والتوسع، وهي طوق النجاة للخروج من الأزمات الاقتصادية، والمصدر الرئيسي لتقديم احتياجات المواطنين من السلع والخدمات. (دوابه، ٢٠٠٦)

♦ الإبداع الإداري:

يعرفه السكارنة (٢٠١١): بأنه القدرة على العمل بأساليب ووسائل مبتكرة وأفكار جديدة للعمل على تحفيز العاملين في المنظمات وتطوير ما لديهم من قدرات ومواهب لتحقيق أهداف المنظمة.

التعريف الإجرائي:

الإبداع الإداري يعني مواصلة الابتكار والتغيير والتي تظهر: المرونة، وتوفير المناخ المناسب والبيئة الإدارية المبدعة، والمشاركة والديموقراطية في اتخاذ القرارات، ومنح العاملين فرصة لأداء الأعمال بحرية واستقلالية، فالإبداع الإداري يتضمن في الغالب إيجاد طرق تطوير في الأنظمة الإدارية مختلفة عن غيرها، وتؤدي إلى نتائج إيجابية بشكل مباشر أو غير مباشر.

عناصر الإبداع الإداري:

الإبداع الإداري يتكون من ثلاثة أجزاء رئيسية:

- مهارات التفكير الإبداعي: التي تمكن المدير من الخروج عن النطاق التقليدي في التفكير وابتكار استراتيجيات حل مختلفة وخارج الصندوق وتمثل في المرونة و القدرة على الانتقال والتنوع الملائم من فكرة إلى أخرى بسرعة وسلاسة، وعدم التشدد والتشبث بوجهة الرأي.

- الخبرة: هي الاستجابات المبتكرة التي تتكون من خلال خلفية المدير والتي تمكنه من الوصول لحلول غير متوقعة للمشكلات.

- الدافعية: هي الوعي بنواحي القصور فالشخص المبدع يستنبط المشكلات الطارئة في الموقف الواحد ومن ثم ينبع الدافع في الوصول للحل الأمثل للمشكلة من خلال استعراض كافة الفرص المتاحة وتحديد الأفضل.

الدراسات السابقة Previous Studies

-دراسة حسن وإبراهيم (٢٠١٤) بعنوان: "إدارة المشروعات الصغيرة ودورها في التنمية البشرية". هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أهمية إدارة المشروعات الصغيرة على الموارد البشرية بالمشروع، ومعرفة دور إدارة المشروعات الصغيرة في تطوير التنمية البشرية ، وأهم الضمانات التي تؤدي لاستمرارية هذه المشروعات، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على استبانة طبقها الباحث على ٤٢٢ فرد من أصحاب المشروعات الصغيرة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن للتدريب أثرا إيجابيا على أداء المشروعات الصغيرة تتمثل في تحسين أداء المشروعات في مجال الإنتاجية وتطوير أساليب الشباب، وكذلك للتدريب أثرا فاعلا على تطوير مهارات وقدرات أصحاب المشروعات الصغيرة مما انعكس بشكل واضح على قدرة وفاعلية المشاركين على إدارة العمليات الإنتاجية في مشروعاتهم بشكل أفضل، وأوصت الدراسة بضرورة عقد ورش عمل مختلفة لأصحاب المشروعات الصغيرة يشارك فيها أصحاب المشروعات والوزارات المعنية والجامعات لتحديث الحاجات التدريبية لهذه الفئة ومساعدتهم في النهوض بمشروعاتهم.

- دراسة سعيد (٢٠١٦): هدفت الدراسة إلى اختبار أثر المقدرات الإبداعية في إدارة المشروعات الصغيرة، واعتمدت الدراسة على المنهج الاستطلاعي التحليلي من خلال رصد آراء مجموعة من مديري المشروعات الصغيرة وتحليلها، واستخدمت الدراسة الاستبيان كأداة، وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة معنوية بين

المقدرات الإبداعية وإدارة المشروعات الصغيرة وكذلك تأثير المقدرات الإبداعية في إدارة المشروعات الصغيرة، فضلاً عن وجود فروق بين المديرين في كلا المتغيرين، وقد أوصت الدراسة بوضع أسس لإجراء اختبارات للمتقدمين

للحصول على قروض في مستوى قدراتهم الإبداعية واختيار الذين يمتلكون أفضل القدرات لتمويل مشروعاتهم، وإجراء دورات تدريبية لتطوير المبادرات الإبداعية لمديري المشروعات الصغيرة لما لها من أثر في تحسين قدرتهم على إدارة المشروعات.

-دراسة (Deakins et al. ٢٠٠٧) بعنوان: "الإدارة المالية للمشروع الصغير". والتي هدفت البحث حول اكتساب مدراء المشروعات الصغيرة بعض المهارات الخاصة من خلال إدارتهم للمشروع الصغير خلال مراحل النمو المختلفة للمشروع، وتم استخدام المنهج الوصفي كمنهجية للدراسة، واعتمدت في أدائها على ٣٠ مقابلة شخصية تمت وجها لوجه مع مدراء المشروعات الصغيرة، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر على الإدارة المالية بواسطة المدراء في الشركات الصغيرة، كما أوضحت أن قرارات مدراء المشروعات الصغيرة الإدارية معتمدة على العقلانية الراسخة الناتجة عن مهارات الإبداع الإداري، وقد أوصت الدراسة بضرورة إتقان الأعمال الريادية كجزء أساسي للمدير، وأهمية الابتكار والإبداع خاصة فيما يخص الإدارة المالية.

- دراسة النشبي والدعيس (٢٠١٧): هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الإبداع الإداري وتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الخاصة في اليمن، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق (الاستبانة) كأداة للدراسة التي انقسمت إلى قسمين احتوى القسم الأول أبعاد الإبداع الإداري (المناخ الإبداعي القدرات الإبداعية- السلوك الإبداعي- التنفيذ الإبداعي) واشتمل القسم الثاني الميزة التنافسية، وأظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد علاقة ارتباط طردية بين أبعاد الإبداع الإداري و الميزة التنافسية في الجامعات الخاصة في اليمن.

- دراسة الشهراني (٢٠١٨): أوضحت الدراسة أهمية الإبداع الإداري وتأثيره في المدارس الثانوية، والتعرف على واقع الإدارة الإبداعية في المدارس الثانوية وأيضاً مدى العلاقة بين القيادة الإبداعية والإبداع الإداري في المساهمة في النجاح على كافة المستويات بمدينة خميس مشيط، واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الباحثة إلى العديد من النتائج منها: وجود أثر على العاملين بالقطاع التعليمي نتيجة تطبيق الإبداع الإداري لدى قائدات المدارس الثانوية.

الفرضيات النظرية للدراسة Research Hypotheses

من خلال مشكلة الدراسة، وتحقيقاً لأهدافها، وبالاستفادة من الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية:

- ١- وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين إدارة المشروعات الصغيرة وتنمية الاستقلالية لدى رائد الأعمال.
- ٢- وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين إدارة المشروعات الصغيرة وتنمية المشاركة في اتخاذ القرار لدى رائد الأعمال.
- ٣- وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين إدارة المشروعات الصغيرة وتنمية مهارات الإبداع الإداري لدى رائد الأعمال.

المنهجية وطرق البحث Methodology and research methods

تماشياً مع طبيعة الدراسة الحالية فقد اتبعنا "المنهج الوصفي" لوصف وتحليل المتغير المستقل "المشروعات الصغيرة" واخضاعها للدراسة الدقيقة من قبل الباحث للوصول إلى نتائج محددة حول المتغير التابع "الإبداع الإداري"

أدوات الدراسة Research Tools

تم إختيار الاستبانة كأداة للدراسة الاستطلاعية التي هدفت إلى جمع البيانات، حيث تمثلت عينة الدراسة الاستطلاعية من مجموعة من مديري الشركات لقياس الصعوبة في إيجاد الإبداع الإداري لدى المديرين الجدد من الشباب، وفي الدراسة الوصفية لدراسة مدى تأثير المشروعات الصغيرة في تنمية الإبداع الإداري لدى مدير المشروع.

مجالات الدراسة Research Areas

- الحدود الموضوعية: دور المشروعات الصغيرة في تنمية الإبداع الإداري لدى رواد الأعمال الشباب
- الحدود البشرية: مجموعة من رواد الأعمال الشباب السعودي أصحاب المشروعات الصغيرة حيث تمثلت عينة الدراسة في ١٠ أصحاب مشاريع صغيرة منهم ٧ من الذكور و٤ من الإناث.
- الحدود الزمانية: تتركز المدة الزمنية لإتمام الدراسة خلال عام ١٤٤٤ هـ .
- الحدود الجغرافية: مدينة الرياض -المملكة العربية السعودية.

قائمة المراجع references

- الحلواني، شيماء. (٢٠١٧م). واقع أبعاد الريادة في الأعمال الصناعية الصغيرة في محافظتي القدس والخليل. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الخليل.
- الزامل، أسامة عبدالعزيز. (٢٠١٣). تنمية دور المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الوطني. منتدى الرياض الاقتصادي نحو تنمية اقتصادية مستدامة. الدورة السادسة.
- السكرانة، بلال. (٢٠١١). الإبداع الإداري. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان: الأردن
- باشيوة، الحسن عبدالله. (٢٠١٩). روائع التميز المؤسسي: الإبداع و الابتكار والقيادة الرشيدة أفضل الممارسات المتميزة. عمان(الأردن): مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- الشهراني، حنان سفر. (٢٠١٨). تطوير الإبداع الإداري لدى قيادات المدارس الثانوية بمحافظة خميس مشيط في ضوء القيادة الإبداعية. مجلة العلوم التربوية و النفسية، ٢(١٥)، ١٠٠-٧٥.
- النشعي، مراد محمد. والدعيس، هدى أحمد. (٢٠١٧). الإبداع الإداري وعلاقته بتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الخاصة في اليمن. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. جامعة العلوم والتكنولوجيا. مج ١٠، ع ٢٩٦. ١٨١ - ١٩٩
- دوابه، أشرف. (٢٠٠٦). إشكالية تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية. مجلة البحوث الإدارية- مركز الاستشارات والبحوث والتطوير. أكاديمية السادات للعلوم الإدارية. ع ٤، ١١٢-١٤٠.
- سالم، هيام . الشاعر، منال. (٢٠١٧). تصور مقترح لتضمين ريادة الاعمال في مقرر الاشغال الفنية لتنمية مهارات التفكير الريادي لإنتاج مشروع متناهي الصغر لدى طلاب الاقتصاد المنزلي. مجلة كلية التربية. ٤(١)، ٨٦ - ١٢١.

- Alam, Mohammed. (٢٠٠٦). A comparative study of financing small and cottage industries by interest-free banks in Turkey, Cyprus, Sudan and Bangladesh. Humanomics. Vol. ٢٤, No. ٢, pp. ١٤٥- ١٦٩.
- Deakins et al. (٢٠٠٧). Ethnique minority businesses in Scotland and the role of social capital. International Small Business Journal, Vol. ٢٥(٣), pp. ٣٠٧-٣٢٦.
- Otto, Loesener Diaz. (٢٠٠٢). Benefits of Quality Management Systems for Small & Medium Enterprises. Industrial Development Officer. unido.